فانه افترض عليهم الصيام شهرا قال الله تعالى كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم اياما معدودات فمرض ملكهم فنذر
اذا شفاه الله ان يزيد على الشهر الذي افترض عليهم صومه
عشرة ايام فكانت اربعين ثم مرض ملكا ثانيا فنذر بزيادة
ثمانية ايام فصارت ثمانية واربعين ثم زادوها اثنين
فصار صيامهم خمسين يوما وجعلوه في ايام معتدلة لا في
ايام الحر ولا في ايام البرد فاوجبوا على نفوسهم من عندهم
لا بامر من الله ولا من رسوله فصار الامر الآن في هذا
السوال ان لا باس بالصوم بعد النصف من شعبان اذ قد
انتفت هاتان العلتان الا يوم الشك الا ان يكون مسردا
ومن العلماء من نحا فمنع صوم يوم بستة عشر منهم محيي
الدين بن عربي وهو صواب ليلا يصير الحديث منسوخا
محضا وسيل رضي الله عنه كيف العمل فيمن لحق الامام
في الركعتين الاخيرتين من الصلاة الجهرية وكان اللاحق
اثنان هل يقتدي احدهما بالاخرين يقوما لتمام صلاتهما
ام لا وهل يجوز في هاتين الركعتين جهر الكون اللاحق لم يسمع
جهر الامام ام يسرا فاجاب ان لا فايدة في اقتداء احدهما بالاخر
لان اللاحق قد ادرك فضل الجماعة ولو لحق في ركوع الركعة
الاخيرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع

الرجل

الرجل خير من صلاته وحده لا يكون دليلا لاقتداء احدهما بالاخر
لانه قد صلى كل واحد منهما مع جماعة واما الجهر فيجهر في هاتين
الركعتين اللتين فاتتا عليه جهرية لقوله صلى الله عليه وآله وسلم
وما فاتكم فاقضوا وحقيقة القضاء ان يودي الذي فات بجميع
صفاته واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم وما فاتكم فاتموا
فالمراد به اتموا عددها لانها لم تكمل اربعا واما اذا لحق المؤتم
الامام في اخر ركعة من الجهرية فانه يقوم بعد تسليم الامام
ياتي بركعة يجهر فيها وهي ثانية له ثم يجلس للتشهد الاوسط
ثم يقوم يجهر في الثالثة ليستكمل ما فاته من الجهر وقال رضي
الله عنه قال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
الحسنى هي الجنة قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى اي بالجنة فسنيسره فعمل لها عمل تصديق بها فسنيسره
لليسرى وقوله تعالى وزيادة الزيادة هو تجلي الحق تعالى
كيف يشاء وتقديم الحسنى على الزيادة كونها محل لها واما
تفسيرها عند اهل الباطن فالمراد بالحسنى اسماء الله الحسنى
وقوله وزيادة اي زيادة عليها لان لله سبحانه اسماء لا تحصى
غير الاسماء الحسنى وهذا التفسير على لغتهم التي هي نتيجة
قصدهم لانهم لم يقصدوا بعبادتهم سوى الله تعالى فيكون
جزاؤهم على حسب مرادهم جزاء وفاقا فهو تعالى يتجلى لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)